



استخدام القواعد العلمية في المنهجية العلمية لعملية اختيار المصطلحات وبناء المفاهيم في بحوث العلوم الاجتماعية

(دراسة ميدانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية بجامعة سنار
السودان)

The use of scientific rules in the scientific methodology of the
process of selecting terms and building concepts in social
science research
(a field study from the point of view of faculty members in
social sciences at the University of Sennar Sudan)

إعداد

د. نصر الدين عبد الله محمد أحمد السني

Dr.Nasruddin Abdullah Muhammad Ahmad Al-Sunni

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية مرحلة الأساس جامعة سنار.السودان

Doi: 10.21608/jasep.2022.265551

استلام البحث: ٢٠٢٢/ ٨ / ٣

قبول النشر: ٢٠٢٢/ ٨ / ١٨

السني ، نصرالدين عبد الله محمد أحمد (٢٠٢٢). استخدام القواعد العلمية في المنهجية العلمية لعملية اختيار المصطلحات وبناء المفاهيم في بحوث العلوم الاجتماعية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج (٦)، ع(٣٠) أكتوبر، ٤٦٣ – ٥٠٨.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

استخدام القواعد العلمية في المنهجية العلمية لعملية اختيار المصطلحات وبناء المفاهيم
في بحوث العلوم الاجتماعية
(دراسة ميدانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية بجامعة
سنار السودان)

المستخلص:

تهدف الدراسة التعرف على مدى استخدام القواعد العلمية في المنهجية العلمية لعملية اختيار المصطلحات وبناء المفاهيم في بحوث العلوم الاجتماعية، من خلال توضيح واقع تطبيق المنهجية العلمية في اختيار المفاهيم والمصطلحات، ومدى تطور القواعد العلمية في المنهجية العلمية، مع توضيح العلاقة بين المفهوم والواقع، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة في (٥٠) أستاذاً جامعياً في العلوم الاجتماعية بجامعة سنار، تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) لتحليل نتائج الدراسة؛ توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة منها: تطبيق القواعد العلمية في المنهجية العلمية في عملية اختيار المصطلحات وبناء المفاهيم في بحوث العلوم الاجتماعية توفر معايير لقياس مخرجات التعليم بالمفاهيم والمصطلحات، وتحسن المفاهيم والمصطلحات من أداء الباحثين للبحوث العلمية، ويتم تطوير قواعد المنهجية العلمية للمفاهيم والمصطلحات من خلال تلبية احتياجات الدارسين والمجتمع، تتمثل العلاقة بين المفهوم والواقع في المنهجية العلمية في المساعدة على كيفية القياس، وارتباطها بالمجتمع، بناءً على نتائج الدراسة توصي الدراسة بضرورة توفير التعاريف النظرية للمفاهيم والمصطلحات العلمية في البحوث الاجتماعية، والعمل على تغطية كل المفاهيم والمصطلحات إجرائياً في

البحوث، و تدريب الباحثين على القواعد العلمية في منهجية استخدام المفاهيم
والمصطلحات في البحث للعلوم الإجتماعية.

Abstract

The study aims to identify the extent to which scientific rules are used in the scientific methodology for the process of selecting terms and building concepts in social science research, by clarifying the reality of the application of the scientific methodology in selecting concepts and terms, and the extent of the development of scientific rules in the scientific methodology, while clarifying the relationship between the concept and reality. The descriptive analytical approach, and the study sample consisted of (50) university professors in social sciences at the University of Sennar. The Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program was used to analyze the results of the study; The study reached important results, including: the application of scientific rules in the scientific methodology in the process of selecting terms and building concepts in social science research, providing criteria for measuring educational outcomes with concepts and terms, improving concepts and terminology from researchers' performance of scientific research, and

developing the rules of scientific methodology for concepts and terms by meeting them. The relationship between the concept and reality in the scientific methodology is to help on how to measure, and its connection to society, based on the results of the study, the study recommends the need to provide theoretical definitions of scientific concepts and terms in social research, and work to cover all concepts and terms procedurally in research, and Training researchers on scientific rules in the methodology of using concepts and terms in research for the social sciences.

أولاً: الإطار العام للدراسة

١- مقدمة:

أرتبط البحث العلمي في تاريخه الطويل بمحاولة الإنسان الدائبة للمعرفة وفهم الكون الذي يعيش فيه، وظلت الرغبة في المعرفة ملازمة للإنسان منذ المراحل الأولى لتطور الحضارة حتى الآن، ادركت الدول وخاصة المتقدمة أهمية البحوث العلمية حيث قامت باستخدامها كأسلوب وسيلة ومنهاج، واستطاعت البحوث العلمية بصفة عامة وبحوث الاجتماعية بصفة خاصة أن تكشف مشكلاتها المختلفة، وتمكنت أن تطوع إمكانياتها من أجل تحقيق التقدم والتنمية لمجتمعاتها، والرفاهية والإزدهار لشعوبها حيث أولته الكثير من الإهتمام، وقدمت له كل ما يحتاجه من متطلبات سواء كانت مادية أو معنوية ، وذلك أن البحث العلمي يعتبر الدعامة الأساسية للتطور وانتعاش الاقتصاد، كما وأصبح سمة واضحة للتقدم على مستوى أي دولة من دول العالم المختلفة، فهذه البحوث تساعد على إضافة المعلومات الجديدة وعلى إجراء التعديلات الحديثة للمعلومات السابقة بهدف استمرار تطورها، وكذلك يفيد البحث العلمي في تصحيح بعض المعلومات وتوضيح المفاهيم والمصطلحات التي تفيد في فهم الهيكل العام للبحث وانتقال اثر التعلم ولهذا فان تكوين المفاهيم العلمية أو تهذيبها تتطلب اختياراً مناسباً يتضمن سلامة تكوين المفاهيم العلمية في مجال تعليم وتعلم البحوث العلمية (اعتماد محمد، ٢٠٠٢م، ص ٣٥).

اتفقت نتائج معظم البحوث والدراسات التي اجريت في مجال تعليم المفاهيم العلمية أن البحوث العلمية المخططة بغرض تعلم مفهوم معين بدقة لها دور اساسي في المساعدة على التعلم، كذلك اثبتت التجارب ان عملية تكوين المفاهيم تكون اسهل حينما

تتوافر المواقف التعليمية الايجابية كاجراء التجارب والبحوث وابداء الملاحظات ومحاولة تفسير الظواهر ومحاولة ربط المفاهيم التي توجد بينها علاقات فى سلسلة واحدة والاستفادة منها فى المواقف الجديدة والحقيقة ان العملية ليست عملية تكرار بل على المتعلم ان يتخذ القرار وان يختار باستمرار ويختبر و يقوم ليصل بنفسه إلى الحقيقة ومن ثم يسهل عليه تكوين خطته التى تساعده فى تعلم المفاهيم(سعاد جعفر، ١٩٩٤م ، ص ٢١).

٢ - مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحث في الحقل التربوي والأكاديمي واهتمامه بالبحوث والدراسات التربوية والاجتماعية لاحظ أن الباحثين في مجال البحوث الاجتماعية يتعاملون مع المفاهيم علي أنها تجريدات أو بناءات جزئية وان هنالك قصور في استخدام المفاهيم والمصطلحات في العلوم الاجتماعية مما دفع الباحث للبحث في هذه المشكلة والتي يمكن صياغتها في السؤال الرئيس : مامدي استخدام القواعد العلمية في المنهجية العلمية لعملية اختيار المصطلحات وبناء المفاهيم في البحوث للعلوم الإجتماعية ؟

٣- أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها في الآتي:

أ- الوقوف على مدى تطبيق القواعد العلمية في المنهجية العلمية في عملية اختيار المصطلحات وبناء المفاهيم في بحوث العلوم الاجتماعية.

- ب- التعرف على تطور القواعد العلمية في المنهجية العلمية في عملية اختيار المصطلحات وبناء المفاهيم في بحوث العلوم الاجتماعية.
- ج- توضيح العلاقة بين المفهوم والواقع في المنهجية العلمية في عملية اختيار المصطلحات وبناء المفاهيم في بحوث العلوم الاجتماعية.

٤- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- أ- التعرف على القواعد العلمية في المنهجية العلمية في عملية اختيار المصطلحات وبناء المفاهيم في بحوث العلوم الاجتماعية.
- ب- التوصل إلى مدى تطور القواعد العلمية في المنهجية العلمية في عملية اختيار المصطلحات وبناء المفاهيم في بحوث العلوم الاجتماعية.
- ج- التوصل إلى العلاقة بين المفهوم والواقع في المنهجية العلمية في عملية اختيار المصطلحات وبناء المفاهيم في بحوث العلوم الاجتماعية.

٥- أسئلة الدراسة:

يتفرع من السؤال الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية:

- أ- إلى أي مدى يتم تطبيق القواعد العلمية في المنهجية العلمية في عملية اختيار المصطلحات وبناء المفاهيم في بحوث العلوم الاجتماعية؟
- ب- ما مدى تطور القواعد العلمية في المنهجية العلمية في عملية اختيار المصطلحات وبناء المفاهيم في بحوث العلوم الاجتماعية؟

ج- إيجاد العلاقة بين المفهوم والواقع في المنهجية العلمية في عملية اختيار المصطلحات وبناء المفاهيم في بحوث العلوم الاجتماعية؟

٦- حدود الدراسة:

أ- الحدود الموضوعية: استخدام القواعد العلمية في المنهجية العلمية لعملية اختيار المصطلحات وبناء المفاهيم في بحوث العلوم الاجتماعية.

ب- الحدود المكانية: كليات العلوم الاجتماعية جامعة سنار-السودان.

ج- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٢م.

٧- مصطلحات الدراسة:

أ- المفهوم: عبارة عن زمرة من الأشياء أو الرموز أو الحوادث جمعت بعضها مع بعض علي أساس خصائص مشتركة يمكن أن يشار إليها باسم أو رمز معين .

ب- المصطلحات: المفرد مصطلح ويعني اتفاق القوم علي وضع الشئ وميل إخراج الشئ عن المعني اللغوي إلي معني آخر لبيان المراد.

ج- العلوم الاجتماعية: هي تلك العلوم التي تأخذ على عاتقها جعل الحياة الاجتماعية أمراً مفهوماً، وذات طابع اجتماعي، وهي العلوم التي تعالج مشكلات تاريخ الحياة، والتاريخ والارتباط بينهما داخل البناءات الاجتماعية، وهذه الجوانب الثلاثة: تاريخ الحياة ، والتاريخ، والمجتمع هي الأسس التي تركز عليها الدراسة الجادة للإنسان (حسن ملحم، ١٩٩٨م: ٢٦٩)

ثانياً: الإطار النظري للدراسة

أولاً: الإطار النظري:

١- معنى المفهوم :

هو علاقة منطقية بين معلومات ذات صلة ببعضها، ويعرف بأنه معلومات منظمة وموجزة ، كما يعرف بأنه تجريد للعناصر المشتركة عبر عدة مواقف أو حقائق وعادة يعطى هذا التجريد اسماً أو عنواناً . كما يعرف أيضاً بأنه الصورة العقلية التي تتكون لدى الفرد عن المدركات الحسية ، ويعرف على انه علاقة تركيبية منظمة لمجموعة من المعلومات التي توجد بينها علاقات وهي نتيجة لتحليل الفرد الخاص واحكامه المنطقية. فالمفهوم أكثر من مجموعة الحقائق المنظمة بل هو بناء عقلي ناتج عن تصنيف الحقائق من قبل المتعلم ، فالمفاهيم لذلك عبارة عقلية تجعل الحقائق داخل المفهوم ذات معنى (سعاد جعفر، ١٩٩٤م:٦٢)

يرى هيرد (١٩٧١م) أن ليس للمفهوم معنى محدد قياسي في كل المواد القياسية ويختلف معنى المفهوم عند علماء النفس عنه عند العلميين حيث يرى أن المفاهيم في العلوم تفسر نوعاً من الترابط المعقد أكثر من كونها تمثل استجابات في اشياء بعينها كما يفسرها علماء النفس ، ويرى هيرد أن للمفهوم في العلوم معنى ادراكي يفوق كل مكوناته في الحقائق فمثلاً مفهوم الكثافة ينطوي على معنى ادراكي يكون نسبة بين الكتلة والحجم ، وبذلك تبرز كعلاقة ثنائية يكونها المتعلم ويمثلها بقانون يشترك فيه جميع المتعلمين(سعاد جعفر، ١٩٩٤م:٦٢) .

أما تعريف المفهوم كما ترى سعاد جعفر هو تخليق أو تنظيم منطقي للحقائق يقوم به الداري ويشمل انطباعاته وحكمه الشخصي المبني على الأسباب فهو أكثر من

مجرد تجميع للحقائق حيث انه يبحث ما وراء الحقائق ويتلخص وجه الشبه والاختلاف بينها ثم بعد ذلك يكون المتعلم تصوره العقلي وتقييمه الذي يخزنه في ذاكرته يكون متوفرأ لكل متعلم ، أي أن المفهوم تصور شخصي يجعل من الحقائق معاني مفيدة ويمكنه من استخدامها وظيفياً في حل المشكلات ويسهل تذكرها حيث انه يصنفها ويرابطها معاً ، ولهذه الأسباب برزت اهمية التركيز على تعلم المفاهيم في تدريس العلوم (اعتماد محمد ، ٢٠٠٢م: ٣٣-٣٧).

٢- تحديد المفاهيم والمصطلحات ومتغيرات الدراسة:

من المهم تعريف جميع المصطلحات غير المألوفة قد يساء تفسيرها، وهذه التعريفات تساعد على تكوين إطار مرجعي يمكن الباحث من التعامل مع المشكلة، ويجب تعريف المتغيرات تعريفاً اجرائياً، فتغييرات مثل التحصيل الأكاديمي والذكاء مفاهيم مفيدة ولكن لا يمكن استخدامها معايير إلا إذا عرفت كمعينات من السلوك يمكن ملاحظتها.

وفي إطار البحث العلمي تتم صياغة المفهوم وبلورته من خلال الملاحظة أو التجارب العلمية بأشكالها المختلفة، ومن هذه الصياغة يصبح (المفهوم) له معنى محدد، ويتضمن تركيزاً شديداً لمعلومات ومعان وعناصر عديدة.

من أساسيات البحث العلمي تعريف المفاهيم التي سيتم اختيارها ودراستها، أو التي وردت في فروض البحث وتساولاته، ذلك أن الكثير من المفاهيم يدل على معان مختلفة، فالمفهوم الواحد قد يعني شيئاً معيناً في أحد العلوم، ولكنه يعني شيئاً مختلفاً في علم آخر، وهناك مفاهيم متقاربة في المعنى في مجال معين ومن هنا تبرز ضرورة

تعريف المفاهيم المستخدمة في البحث العلمي، وإلا حدثت وظهر سوء الفهم(منال هلال المزاهرة، ٢٠١٢، م: ٨٦).

٣- التعريف النظري والتعريف الإجرائي للمفاهيم والمصطلحات:

هناك نوعان من التعريفات الخاصة بالمفهوم أو المصطلح في البحث العلمي، النوع الأول وهو التعريف النظري، أما النوع الثاني فهو التعريف الإجرائي. إن التعريف النظري يتمثل في تعريف المفهوم كبنية فكرية حسبما تتضمن ذلك الكتابات التي تناولت هذا المفهوم، فالباحث الذي يقوم بدراسة الرأي العام من زاوية معينة، سوف يجد تعريفات متعددة لمفهوم(الرأي) في الكتابات النظرية ومن تلك الكتابات يستمد الباحث تعريفاً نظرياً لمفهوم الرأي العام.

أما التعريف الاجرائي فانه التعريف الذي يضعه الباحث للتعبير عن المفهوم، فالتعريف الاجرائي يعبر عن الرؤية الخاصة بالباحث بشأن كيفية قياسه، ومن خلال التعريف الاجرائي يستدل القارئ على المقصود بهذا المفهوم كما ورد في الدراسة، وبالتالي المعنى واحد للقارئ والباحث على السواء، كما أن التعريف الإجرائي يمثل همزة وصل بين النظرية والواقع، إنه يجعل المفاهيم قابلة للقياس والاختبار وتوضح أهمية التعريفات الإجرائية في البحث العلمي أيضاً من واقع ارتباط البحوث بمجتمع ما، وواقع معين بخصائص مميزة قد لاتناسبه التعريفات النظرية للمفاهيم، ومن ثم تتم بلورة تعريف إجرائي يناسب الواقع الذي يجري فيه البحث، ومن الطبيعي الاستفادة من التعريفات النظرية في صياغة التعريف الإجرائي، وعلى ذلك فإن التعريف الإجرائي يجب إلا يتناقض مع الأصول النظرية المتعارف عليها في

التخصص، بل هذه الأصول يجب أن تكون بمثابة مصدر الإمداد الفكري للحصول على صياغة تعريف إجرائي يناسب البحث(منال هلال المزاهرة، ٢٠١٢: ٨٦).

٤- العلاقة بين المفاهيم والمصطلحات:

توضيح لمعني الشئ أو اللفظ أو المصطلح أو تحديد مفهومه وتعتمد دقة البحث علي تعريف مفاهيم ومصطلحات جميع المفردات التي تتضمنها المشكلة البحثية سواء في المشكلة أو المصطلحات المرتبطة بالفروض(أبو القاسم عبد القادر واخرون ١٠: ب: ١٠)

٥- خاصية المصطلحات والمفاهيم في العلوم الاجتماعية

يري الباحث أن التنوع في البحوث الاجتماعية دلالة علي ما تقدمه المصطلحات والمفاهيم من تفسير وتحديد كثير من العبارات وبالتالي يسهل للبحوث تقديم الحل للمشكلات لخدمة المجتمع لأنها تحدد الاتجاه الذي يحدد معالم الظاهرة تحت الدراسة. الهدف الأساسي لتحديد المفاهيم والمصطلحات للعلوم الاجتماعية خلق لغة مشتركة لأطراف البحث أو الدراسة الاجتماعية وذلك بالعودة إلي مؤلفي الدراسات الاجتماعية الذين تعرضت دراساتهم ومؤلفاتهم بتحديد الظواهر الاجتماعية(سعيدسبعون وحفصة دراجي، ٢٠١٢: ١٢٧)

٦- تحديات منهجية المصطلحات والمفاهيم في تحديد المصطلحات والمفاهيم (محي محمد سعيد، الاسكندرية، ٢٠٠٠: ٢٩)

أ- تنشأ خبرة اجتماعية مشتركة وتختلف الخبرات باختلاف الأفراد والجماعات والمجتمعات ومصادر المعرفة لأن مفهوم المصطلح يختلف من فرد لآخر ومن بيئة لبيئة خري.

- ب- لبعض المفاهيم والمصطلحات أكثر من معني مثل مفهوم الثقافة والعولمة
ج- توجد ألفاظ غامضة وغير محددة مثل قليل وكثير.
د- يمكن أن يجد الباحث نفسه أمام أحد المصطلحات والمفاهيم الجديدة

ثانياً: الدراسات السابقة:

ومن الدراسات التي تناولت هذا الموضوع

- ١- دراسة معالم عبد العاطي محمد سيد أحمد (٢٠١٢م) مدى مناسبة المفاهيم الكيميائية في مقررات الكيمياء لمستوى وأهداف المرحلة الثانوية بالسودان، ووضحت الدراسة ضرورة إضافة بعض المفاهيم للمناهج لتلائم مستوى وأهداف المرحلة الثانوية.
- ٢- دراسة عبد الرحمن بن معلا (٢٠١٦م) التي تناولت بناء المفاهيم ودراستها في ضوء المنهج العلمي (مفهوم الأمن الفكري أنموذجاً).
- ٣- دراسة غادة محمد حسن (٢٠٠٢م) بتقويم المفاهيم العلمية الأساسية (للعلوم الطبيعية) بمرحلة الأساس في السودان. أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى تقويم المفاهيم العلمية للعلوم الطبيعية لمقرر كتاب الإنسان والكون للصف السادس (الموارد) ، والتعرف على مدى اسهام هذا المقرر في تعليم التلاميذ للمفاهيم الأساسية للعلوم الطبيعية ، وذلك من خلال وجهة نظر لكل من المعلمين والموجهين التربويين الذين يكونون مجتمع البحث ، وقد بلغ عددهم (١٩٦) من المعلمين والموجهين بمحلية الخرطوم ، حيث شكلت عينة البحث ما نسبته (٢٥,٥%) من مجتمع البحث . صممت الباحثة استبانة للحصول على المعلومات التي تجيب على أسئلة البحث، وكان المنهج

التحليلي هو المنهج المستخدم على النتائج وتوصلت الدراسة إلى مساهمة المحتوى العلمي للكتاب على تعلم التلاميذ ، وفي بلوغ أهداف التربية ، وكما يوجد احياناً تسلسل منطقي وعلمي للمفاهيم العلمية الواردة في الكتاب وقد اتضح في الدراسة أن ضعف الامكانيات المتوفرة بالمدارس، وعدم تدريب المعلمين الذين يقومون بتدريس هذا الكتاب واكتظاظ الفصول في المدارس بالطلاب من الصعوبات التي تواجه المعلمين عند تدريس هذه المفاهيم.

٤-دراسة سعاد جعفر عمر محمد (١٩٩٤م) دور كيمياء المرحلة الثانوية في تعلم ونمو المفاهيم العلمية الأساسية للطلاب، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة تعلم الطلاب بالمرحلة الثانوية المفاهيم العلمية الأساسية في مادة الكيمياء، و تحديد مستوى نمو مفاهيم الطلاب التي يتعلمونها من خلال دراستهم لمقررات. وقد كان منهج الدراسة المنهج التجريبي توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائية بين الطلاب والطالبات في الصف الأول في تعلم ونمو المفاهيم العلمية الأساسية ، وذلك عند مستوى التعريف اللفظي وعند مستوى الاستخدام الوظيفي ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائية بين الطلاب والطالبات في الصف الثالث في تعلم ونمو المفاهيم العلمية الأساسية ، وذلك عند مستوى التعريف اللفظي وعند مستوى الاستخدام الوظيفي ، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة الصف الأول ومجموعة الصف الثالث في تعلم ونمو المفاهيم العلمية الأساسية وذلك عند مستوى التعريف اللفظي وعند مستوى الاستخدام الوظيفي لصالح مجموعة الصف الثالث ، وتوجد معوقات وسلبيات يوجد قصور في جوانب المنهج المختلفة بدءاً بمحتوى المقررات وطرق التدريس

والنشاط العلمي والتلاميذ حتى التقويم ولهذه المعوقات وللقصور اثارها السلبية على تعلم الطلاب للمفاهيم وعلى نمو تطور تلك المفاهيم

ثالثا اجراءات الدراسة

لإتمام هذه الدراسة قام الباحث بمجموعة من الإجراءات بغرض الوصول للنتائج

منها :

١- الأساليب الإحصائية:

قام بتحكيم أداة الدراسة عدد من الخبراء في التربية وذلك لإغراض الصدق الظاهري وصدق المحتوى وقد اقرروا بصلاحية الأدوات وكانت نسبة الموافقة علي كل بند من بنود الاستبانة عالية . كما تم استخدام معادلة الفاكرونباخ لتتحقق من ثبات الأدوات وبلغ ثبات الأداة 14.9

٢- عينة الدراسة:

النوع:

الجدول التالي يوضح أفراد عينة الدراسة حسب النوع

جدول (٢): وصف عينة الدراسة حسب النوع

النسبة	التكرار	النوع
% ٦٦	٤٣	ذكر
% ٣٤	٧	أنثي
%100	٥٠	المجموع

نلاحظ من الجدول أن نسبة الذكور من اعضاء هيئة التدريس تمثل ٦٦.٠%. بينما نسبة الاناث تساوى ٣٤.٠%.

٢. المؤهل الأكاديمي:

الجدول التالي يوضح افراد العينة من منظور مؤهلاتهم

جدول (٣): وصف عينة الدراسة حسب المؤهل الأكاديمي

النسبة	التكرار	المؤهل الأكاديمي
٣٨.٠%	١٩	ماجستير
٦٢.٠%	٣١	دكتوراه
١٠٠%	٥٠	المجموع

يلاحظ من الجدول أنّ نسبة الحاصلين على درجة الدكتوراه من الاساتذة بنسبة ٦٢.٠%. ونسبة ٣٨% من حملت الدكتوراه.

١- الدرجة العلمية :

الجدول التالي يوضح أفراد العينة من منظور الدرجة العلمية

جدول (٤): وصف عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية

النسبة %	التكرار	الدرجة العلمية
٦%	٢	استاذ مشارك
٥٦%	٣٨	استاذ مساعد
٣٨.٠%	١٠	محاضر
١٠٠%	٥٠	المجموع

يلاحظ من الجدول إن نسبة افراد العينة حسب درجاتهم العلمية تكون نسبتها الأكبر من الأستاذ المساعد. ويليه المحاضرين ثم الأساتذة المشاركين

٤- نوع المؤهل

الجدول التالي يوضح افراد العينة من منظور مؤهلاتهم المهنية

جدول (٥): وصف عينة الدراسة حسب نوع المؤهل

النسبة %	التكرار	المؤهل المهني
٤٦%	٢٣	تربوي
٥٤%	٢٧	غير تربوي
١٠٠%	٥٠	المجموع

يلاحظ من الجدول إن نسبة افراد العينة غير المؤهلين تربوياً تشكل نسبة عالية من أفراد عينة الدراسة (٥٤.٠%). بينما نسبة الذين يحملون مؤهلات تربوية بنسبة (٤٦.٠%)

٥- الخبرة في مجال العمل بالتدريس

الجدول التالي يوضح افراد العينة من منظور الخبرة في مجال العمل بالتدريس

جدول (٦): وصف عينة الدراسة حسب الخبرة في مجال العمل بالتدريس

النسبة %	التكرار	الخبرة
٣٦ %	١٨	اقل من ٥ سنوات
٣٢ %	١٦	من ٥ و اقل من ١٠ سنوات
١٦ %	٨	من ١٠ و اقل من ١٥ سنة
١٦ %	٨	من ١٥ سنة فأكثر
١٠٠ %	٥٠	المجموع

يلاحظ من الجدول ان نسبة افراد العينة الذين نالوا سنوات خبرة اقل من ٥ سنوات بنسبة (٣٦%) من اعلى النسب. بينما سنوات الخبرة من ٥ وأقل من ١٠ سنة نالوا نسبة (٣٢.٠%) وهي نسبة مقاربة لنسبة الذين نالوا اقل من ٥ سنوات. في حين تساوت الفئة من (١٠) وأقل من ١٥ سنة فأكثر حيث بلغت كل من الفئتين (١٦%). وبالتالي يصبح هناك توازناً بين أفراد العينة من حيث سنوات الخبرة .

رابعاً: تحليل ومناقشة البيانات وتفسيرها

قام الباحث بتحليل أداة الدراسة مستخدماً اختبار (كا) والتي تركزت على ثلاثة محاور أساسية وهي:

١. تطبيق القواعد العلمية في المنهجية العلمية في عملية اختيار المصطلحات وبناء المفاهيم في البحوث العلوم الاجتماعية.

٢. تطور القواعد العلمية في المنهجية العلمية في عملية اختيار المصطلحات وبناء المفاهيم في البحوث العلوم الاجتماعية.

٣. العلاقة بين المفهوم والواقع في المنهجية العلمية في عملية اختيار المصطلحات وبناء المفاهيم في البحوث العلوم الاجتماعية.

المحور الأول : تطبيق القواعد العلمية في المنهجية العلمية في عملية اختيار المصطلحات وبناء المفاهيم في البحوث العلوم الاجتماعية

الجدول رقم (٧) نتيجة اختبار (٢١ك) لاستجابات المفحوصين حول عبارات تطبيق القواعد العلمية في المنهجية العلمية في عملية اختيار المصطلحات وبناء المفاهيم في بحوث العلوم الاجتماعية

م	العبرة	موافق	اطلاقاً	لا وافق	لا أدري	وافق	وافق	قيمة كا	قيمة كا	قيمة كا	التفسير	النتيجة
١	يلم الباحث بالقواعد العلمية لمنهجية اختيار المصطلحات	-	-	-	١	٣٩	١٠	٩.٤٨٨	٤٧.٢٠	دالة	الموافقة	
٢	يعرف بأهداف استخدام المصطلحات والمفاهيم في البحث للعلوم الاجتماعية	-	٤	٣	٣	٣٠	١٣	٩.٤٨٨	٣٧.٥٢	دالة	الموافقة	
٣	يشترك اعضاء هيئة التدريس في تحسين المنهجية العلمية في اختيار المفاهيم والمصطلحات	-	٣	٥	٥	٣٥	٧	٩.٤٨٨	٥٤.٦٤	دالة	الموافقة	

استخدام القواعد العلمية في المنهجية العلمية... د. نصر الدين السني

الموافقة	دالة	٥٧.٣٦	٩.٤٨٨	١٠	٣٥	١	٤	-	يتدرب الباحث على استخدام المفاهيم والمصطلحات العلمية في البحث	٤
الموافقة	دالة	١٧.١٦	٩.٤٨٨	١٥	١٦	٥	١٤	-	يتم التخطيط لأستخدام المصطلحات والمفاهيم في البحث	٥
الموافقة	دالة	٣٧.٨٠	٩.٤٨٨	١٩	٢٢	٥	٢	٢	تعدد أنواع المفاهيم والمصطلحات المستخدمة	٦
الموافقة	دالة	١٠.٣٢	٩.٤٨٨	٦	٢١	١٤	٩	-	تتوفر معايير لقياس مخرجات التعليم بالمفاهيم والمصطلحات	٧
الموافقة	دالة	١٥.٩٢	٩.٤٨٨	١٠	١٩	٨	١٣	-	تحسن المفاهيم والمصطلحات من أداء الباحثين	٨

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة كا^٢ المحسوبة أكبر من قيمة كا^٢ المقروءة من الجداول الاحصائية في جميع العبارات، يلاحظ أن هناك دلالة إحصائية لصالح التكرار الأكبر، في كل العبارات أي أننا نلاحظ أن أفراد العينة قد كانت كل إجاباتهم (الموافقة)، وهذا يدل على أن أفراد العينة أجابوا على فقرات المحور الأول (تطبيق القواعد العلمية في المنهجية العلمية في عملية اختيار المصطلحات وبناء المفاهيم في

بحوث العلوم الاجتماعية)بالايجاب. وهذا يشير بشكل واضح إلى إمام الباحث بالعلوم الاجتماعية وأهدافها. وإيجابية الموافقة على التدريب عليها والتخطيط لاستخدام أنواع مختلفة منها وذلك لاقتناعهم بمدى تطويرها واستمرارها في مخرجات العملية التعليمية وتحسين أداء الباحث والبحث العلمي في مجال العلوم الاجتماعية، واتفقت هذه النتيجة مع الدراسات التي تناولت أهمية المفاهيم والمصطلحات ودورها في إثراء العمليات التعليمية.

استخدام القواعد العلمية في المنهجية العلمية... د. نصر الدين السني

م	العبارة	لأوافق اطلاقاً	لأوافق	لأدري	اوافق	أوافق بشدة
١	يلم الباحث بالقواعد العلمية لمنهجية اختيار المصطلحات	-	-	١	٣٩	١٠
٢	يعرف بأهداف استخدام المصطلحات والمفاهيم في البحث للعلوم الاجتماعية	-	٤	٣	٣٠	١٣
٣	يشارك اعضاء هيئة التدريس في تحسين المنهجية العلمية في اختيار المفاهيم والمصطلحات	-	٣	٥	٣٥	٧
٤	يتدرب الباحث على استخدام المفاهيم والمصطلحات العلمية في البحث	-	٤	١	٣٥	١٠
٥	يتم التخطيط لأستخدام المصطلحات والمفاهيم في البحث	-	١٤	٥	١٦	١٥
٦	تعدد أنواع المفاهيم والمصطلحات المستخدمة	٢	٢	٥	٢٢	١٩
٧	تتوفر معايير لقياس مخرجات التعليم بالمفاهيم والمصطلحات	-	٩	١٤	٢١	٦
٨	تحسن المفاهيم والمصطلحات من أداء الباحثين	-	١٣	٨	١٩	١٠

الجدول (٨)

نتيجة اختبار (٢١) لاستجابات المفحوصين حول عبارات تطور القواعد العلمية في المنهجية العلمية في عملية اختيار المصطلحات وبناء المفاهيم في بحوث العلوم الاجتماعية

م	العبارة	موافق	موافقاً	لاوافق	لاأدري	وافق	بشدة	قيمة كالمعروفة	قيمة كالمحسوبة	التفسير	النتيجة
١	يمثل أهداف استخدام المفاهيم والمصطلحات ترجمة لأهداف البحث العلمي			٤	٣	٢٦	١٧	٩٠،٤٨٨	٢٩،٢٠	دالة	الموافقة
٢	تلمي المفاهيم والمصطلحات حاجات الدارسين			٩	١	٣٦	٤	٩٠،٤٨٨	٦١،٥٢	دالة	الموافقة
٣	يرتبط المفاهيم والمصطلحات باحتياجات المجتمع			١١	٤	٢٧	٨	٩٠،٤٨٨	٢٤،٤٠	دالة	الموافقة
٤	يتميز المفاهيم والمصطلحات بالدقة العلمية			١٠	٥	٢٩	٦	٩٠،٤٨٨	٣٠،١٦	دالة	الموافقة

الموافقة	دالة	٤٧،١٢	٩،٤٨٨	١٠	٣٣	٤	٣	تراعي المفاهيم والمصطلحات سلامة المضمون	٥
الموافقة	دالة	٦٠،٤٠	٩،٤٨٨	٨	٣٦	٤	٢	تتضمن المفاهيم والمصطلحات القيم المنبثقة من عقيدة الأمة	٦
الموافقة	دالة	٤٥،٢٠	٩،٤٨٨	٦	٣٣	٤	٧	تساعد المفاهيم والمصطلحات على تنمية التفكير العلمي	٧
الموافقة	دالة	١٧،٣٦	٩،٤٨٨	١٠	٢٥	٦	٩	يتصف المفاهيم والمصطلحات بالاتباع في تنظيمها	٨

أن قيمة ٢١ المحسوبة أكبر من قيمة ٢٢ المقروءة من الجدول الاحصائي في جميع العبارات، يلاحظ أن هناك دلالة إحصائية لصالح التكرار الأكبر، في كل العبارات أي أننا نلاحظ أن أفراد العينة قد كانت كل إجاباتهم (الموافقة) ، وهذا يدل على أن أفراد العينة أجابوا على فقرات المحور الثاني(تطور القواعد العلمية في المنهجية العلمية في عملية اختيار المصطلحات وبناء المفاهيم في البحوث العلوم الاجتماعية) بالإيجاب ،اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة سعاد جعفر(١٩٩٤م).

المحور الثالث: العلاقة بين المفهوم والواقع في المنهجية العلمية في عملية اختيار المصطلحات وبناء المفاهيم في البحوث العلوم الاجتماعية

الجدول (٩)

نتيجة اختبار (٢٤) لاستجابات المفحوصين حول عبارات العلاقة بين المفهوم والواقع في المنهجية العلمية في عملية اختيار المصطلحات وبناء المفاهيم في بحوث العلوم الاجتماعية

م	العبارة	اطلاقاً	لاوافق	لاادري	وافق	واقف	بشدة	قيمة كآ	المقروعة	قيمة كآ	المحسوبة	التفسير	النتيجة
١	تتعدد المعاني للمفهوم الواحد		١٤	٩	٢٣		٤	٧٣,٨٨	٩.٤٨٨	١٥,٧٦	دالة	الموافقة	
٢	يستمد الباحث تعريف نظري للمفهوم والمصطلح في البحث	١	٣	٦	٢٨		١٢	٧٣,٨٨	٩.٤٨٨	٤٧,٤٠	دالة	الموافقة	
٣	يعبر المفهوم عن الرؤية الخاصة بالباحث	-	٨	٣	٣٢		٧	٧٣,٨٨	٩.٤٨٨	٤١,٦٨	دالة	الموافقة	
٤	يساعد المفهوم على كيفية قياسه	-	١٢	١٠	٢٤		٤	٧٣,٨٨	٩.٤٨٨	١٦,٨٨	دالة	الموافقة	
٥	يستدل القارئ على المفهوم	-	١٤	٨	٢٣		٥	٧٣,٨٨	٩.٤٨٨	١٥,١٢	دالة	الموافقة	

استخدام القواعد العلمية في المنهجية العلمية... د. نصر الدين السني

الموافقة	دالة	٤٣,٤٠	٩.٤٨٨	٤	٢٨	٧	٩	٢	ترابط البحوث الاجتماعية بمفاهيم مجتمع ما	٦
الموافقة	دالة	١٢,٢٤	٩.٤٨٨	٣	٢٠	١ ٥	١٢	-	يتناقض المفهوم بالأصول النظرية	٧
الموافقة	دالة	١٢,٢٤	٩.٤٨٨	٥	٢٢	1 0	١٣	-	تمد المفاهيم الباحث بالمصدر الفكري	٨

من الجدول (٩) يتضح أن نتيجة اختبار (كا) (٢١) لإجابات أفراد العينة كانت ذات دلالة احصائية حيث كانت قيمة كا ٢١ المحسوبة اكبر من قيمة كا ٢١ المقروءة، وهي اقل من قيم كا ٢١ المحسوبة مما يدل على وجود الدلالة الاحصائية، وقد دلت على الموافقة لكل العبارات ، مما يدل على تواجد علاقة بين المفهوم والواقع في المنهجية العلمية في عملية اختيار المصطلحات وبناء المفاهيم في البحوث العلوم الاجتماعية.

خامساً: خاتمة الدراسة

أولاً: نتائج الدراسة :

أثبتت نتائج الدراسة حول استخدام القواعد العلمية في المنهجية العلمية لعملية اختيار المصطلحات وبناء المفاهيم في البحوث العلوم الاجتماعية أن هنالك دلالة احصائية موجبة عند مستوى اقل من (٠.٠٥) في:

١. تطبيق القواعد العلمية في المنهجية العلمية في عملية اختيار المصطلحات وبناء المفاهيم في البحوث العلوم الاجتماعية في توفر معايير لقياس مخرجات التعليم بالمفاهيم والمصطلحات، وتحسن المفاهيم والمصطلحات من أداء الباحثين.

٢. تطور القواعد العلمية في المنهجية العلمية في عملية اختيار المصطلحات وبناء المفاهيم في البحوث العلوم الاجتماعية يتم من خلال تليبيتها لحاجات الدارسين، إرتبطها باحتياجات المجتمع.

٣. العلاقة بين المفهوم والواقع في المنهجية العلمية في عملية اختيار المصطلحات وبناء المفاهيم في البحوث العلوم الاجتماعية تتمثل في مساعدته على كيفية قياسه، يرتبط البحوث الاجتماعية ومفاهيم مجتمع.

ثانياً: توصيات الدراسة:

بناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحث ب:

١. ضرورة توفير التعاريف النظرية للمفاهيم والمصطلحات العلمية في البحوث.
٢. العمل على تغطية كل المفاهيم والمصطلحات اجرائياً في البحث
٣. تدريب الباحثين على القواعد العلمية في منهجية استخدام المفاهيم والمصطلحات في البحث للعلوم الاجتماعية.

ثالثاً: مقترحات الدراسة :

بناء لما توصلت اليه الدراسة من نتائج وتوصيات قام الباحث باقتراح عدد من البحوث المستقبلية هي:

١. دور المفاهيم والمصطلحات العلمية في تطوير البحث العلمي.
٢. تطوير المفاهيم المستخدمة في البحث العلمي في الجامعات السودانية على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.
٣. دراسة تقييمية عن دور الباحثين في توظيف المفاهيم والمصطلحات في البحوث العلمية بالجامعات السودانية.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً المراجع :

- ١- أبو القاسم عبد القادر صالح وآخرون (دب): المرشد في إعداد البحوث والدراسات العلمية ، مركز البحث العلمي والعلاقات الخارجية جامعة السودان
- ٢- حسن ملحم (١٩٩٨م): التفكير العلمي والمنهجية، الجزائر، مطبعة دحلب.
- ٣- سعيد سبعون وحفصة جرادي (٢٠١٢م): الدليل المنهجي في اعدد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبه للنشر .
- ٤- محي محمد مسعد (٢٠٠٠م): كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات، الإسكندرية ، د. ت المكتب العربي الحديث ط٢ الإسكندرية .
- ٥- منال هلال المزاهرة (٢٠١٤م) مناهج البحث الإعلامي، الاردن، دار المسيرة للنشر.

ثانياً: الرسائل العلمية :

- ١- اعتماد محمد عبد الله (٢٠٠٢م): أثر النشاط العملي في تدريس مادة الكيمياء في تنمية المفاهيم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة ادمان، ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة الخرطوم.
- ٢- سعاد جعفر عمر محمد (١٩٩٤م): دور كيمياء المرحلة الثانوية في تعلم ونمو المفاهيم العلمية الأساسية للطلاب، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية -جامعة الخرطوم.

٣- الغادة محمد حسن (٢٠٠٢م): تقويم المفاهيم العلمية الأساسية (للعلوم الطبيعية) لكتاب الإنسان والكون للصف السادس بمرحلة الاساس في السودان، ماجستير غير منشورة جامعة الخرطوم - كلية التربية .

٤- معالم عبد العاطي، ومحمد سيد أحمد (٢٠١٢م): مدى مناسبة المفاهيم الكيميائية في مقررات الكيمياء لمستوى وأهداف المرحلة الثانوية بالسودان، ماجستير غير منشور، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية.